

## تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّهَابِيَّةُ كَالسَّحَابِيَّةِ وَيُضَمُّ وَشَدَّ دَ هَاءَهُ الْحِرُّ مَازِيٌّ أَيْ مَعَ  
الْفَتْحِ وَالضَّمِّ كَمَا يُعْطِيهِ الْإِطْلَاقُ : عَظْمٌ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ الْأُمَّهَاتِ :  
عُظَايِمٌ بِالتَّصْغِيرِ فِي الصِّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ  
فَارِسٍ : مَثَلَتِ اللَّسَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ : كَأَنَّ نَسَهُ طَرَفُ لِسَانِ الْكَلْبِ جَ رَهَابٌ  
كَسَحَابٍ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ " لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ مَا بَيْنَ عَانَتِي إِلَى  
رَهَابَتِي قِيحًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا " الرَّهَابِيَّةُ :  
غُضْرُوفٌ كَاللَّسَانِ مُعْلَقٌ فِي أَسْفَلِ الصِّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ قَالَ  
الْخَطَّابِيُّ : وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ وَفِي الْحَدِيثِ " فَرَأَيْتُ  
السَّكَاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَمَعِدَتِهِ " وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الرَّهَابِيَّةُ : طَرَفُ الْمَعِدَةِ وَالْعُلْعُلُ : طَرَفُ الصِّلَاعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى  
الرَّهَابِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : فِي قَصِّ الصِّدْرِ : رَهَابَتُهُ قَالَ وَهُوَ لِسَانُ  
الْقَصِّ مِنْ أَسْفَلِ قَالَ : وَالْقَصُّ مُشَاشٌ .  
وَالرَّاهِبُ الْمُتَعَبِدُ فِي الصَّوْمِ وَمَعِدَةٌ وَاحِدٌ رُهَيْبَانُ النَّصَارَى  
وَمَصْدَرُهُ : الرَّهَيْبَةُ وَالرَّهَيْبَانِيَّةُ جَمْعُهُ الرُّهَيْبَانُ وَالرَّهَابِيَّةُ  
خَطَأٌ أَوْ الرُّهَيْبَانُ بِالضَّمِّ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا كَمَا يَكُونُ جَمْعًا  
فَمَنْ جَعَلَهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى بِنَاءِ فُعْلَانٍ أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
" لَوْ كَلَّمْتِ رُهَيْبَانَ دَيْرٍ فِي الْقُلَلِ .  
" لِأَنَّ حَدَرَ الرُّهَيْبَانِ يَسْعَى فَنَزَلَ قَالَ : وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعًا بِالنُّونِ قَالَ وَإِنْ جَ أَيْ جَمَعْتَ الرُّهَيْبَانَ الْوَاحِدَ رَهَابِيينَ  
وَرَهَابِيَّةً جَازَ وَإِنْ قَلتَ : رَهَيْبَانُونَ كَانَ صَوَابًا وَقَالَ جَرِيرٌ فِيمَنْ جَعَلَ  
رُهَيْبَانَ جَمْعًا : .  
رُهَيْبَانٌ مَدِينَةٌ لَوْ رَأَوْكَ تَنْزِلُوا ... وَالْعُصْمُ مِنْ شَعْفِ الْعُقُولِ  
الْفَادِرُ يُقَالُ : وَعَلَّ عَاقِلٌ : صَعِدَ الْجَبَلَ وَالْفَادِرُ : الْمُسْنُ مِنْ  
الْوُعُولِ وَفِي التَّنْزِيلِ " وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً  
وَرَحْمَةً " وَرُهَيْبَانِيَّةٌ ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ " قَالَ  
الْفَارِسِيُّ : رَهَيْبَانِيَّةٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَنْصُوبٍ كَأَنَّ نَسَهُ :  
وَابْتَدَعُوا رَهَيْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ

الْمَنْدُصُوبِ فِي الْآيَةِ لِأَنَّ مَا وَضِعَ فِي الْقَلْبِ لَا يُبْتَدَعُ قَالَ الْفَارِسِيُّ :  
وَأَصْلُ الرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ ثُمَّ صَارَتْ اسْمًا لِمَا فَضَّلَ عَنْ  
الْمَقْدَارِ وَأَفْرَطَ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالرَّهْبَانِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
الرَّهْبَانِيَّةِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالرَّهْبَانِيَّةُ فَعْلَانَةٌ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ أَوْ  
فَعْلَانَةٌ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْلِيَّةِ النُّونِ وَفِي الْحَدِيثِ " لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي  
الْإِسْلَامِ " وَالرَّهْبَانِيَّةُ " لَا زِمَامَ وَلَا خِزَامَ وَلَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا  
تَبْتُّلَ وَلَا سِيَاحَةَ فِي الْإِسْلَامِ " هِيَ كَالْأَخْتِصَاءِ وَأَعْتِنَاقِ السَّلَاسِلِ  
مِنَ الْحَدِيدِ وَلُبْسِ الْمُسُوحِ وَتَرْكِ اللَّحْمِ وَمُوَاصَلَةِ الصَّوْمِ وَنَحْوِهَا  
مِمَّا كَانَتِ الرَّهْبَانِيَّةُ تَتَكَلَّفُهُ وَقَدِّمَ وَضَعَهُ [ ] عَزَّ وَجَلَّ عَنْ  
أُمَّةٍ مُحَمَّدِيَّةٍ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَانُوا يَتَرَهَّبُونَ بِالتَّخَلُّبِ مِنْ  
أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَتَرْكِ مَلَاذِهَا وَالزُّهْدِ فِيهَا وَالْعُزْلَةِ عَنْ أَهْلِهَا  
وَتَعَمُّدِ مَشَاقِقِهَا وَفِي الْحَدِيثِ " عَلَيَكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ  
أُمَّتِي " .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرَهَبَ الرَّجُلُ إِذَا طَالَ رَهْبُهُ أَيُّ كُمُّهُ .  
وَالْأَرَهَابُ بِالْفَتْحِ : مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ كَالْبُغَاثِ .  
وَالْإِرَهَابُ بِالْكَسْرِ ؛ الْإِزْعَاجُ وَالْإِخَافَةُ تَقُولُ : وَيَقْشَعِرُّ الْإِرَهَابُ إِذَا  
وَقَعَ مِنْهُ الْإِرَهَابُ وَالْإِرَهَابُ أَيُّضًا : قَدَّعُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ  
وَذِيَادُهَا وَقَدْ أَرَهَبَ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : لَمْ أَرَهَبْ بِكَ  
أَيُّ لَمْ أَسْتَرْبِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ